

غريب الحديث (غريب الحديث لابن سلام)

[له -] أن يعلمه ذلك قبل وكذلك كل من قتل رجلا غاراً فهو فاته به ; وقال المُخَبَّرُ
السعدي في النعمان وكان بعث إلى بني عوف بن كعب جيشاً في الشهر الحرام وكانوا آمنين
غارين لمكان الشهر فقتل فيهم وسبى فقال المخبل : .
[الطويل] ... وإذ فتك النعمانُ بالناس محرماً ... فَمُؤَلِّئُ من عوف بن كعب سلاسله
....

قال الأصمعي : قوله محرماً ليس يعني من إحرام الحج ولكنه الداخل في الشهر الحرام ; قال
: ومنه قول الراعي : [الكامل] ... قتلوا ابن عفان الخليفةَ محرماً ... ودعا فلم أر
مثله مخذولاً

وإنما جعله محرماً لأنه قتل في آخر ذي الحجة ولم يكن محرماً بالحج . [قال أبو عبيد -
[: يقال : أحرمتنا دخلنا في الشهر الحرام وأحللنا دخلنا